رسالة الشبابي في تحريم المثقال
والدينار والدرهم

٩٩٨
٥٢٠٥٨
فقه عام

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

الحمد لله على ما انعم به من النعم والشكر له على ما خص منها
وعم والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد العرب والعجم
وعلى آله واصحابه وامته افضل الامم وبعد فيقول
الفقير الى رحمة ربه القدير احمد الشباسي المالكي الازهري ذي التقصير
المعروف بمنة الله البصير قد ورد علي سؤال من مفتي
السادة المالكية بالديار الحجازية محصله ان فقهاء الحنفية
خالفوا غيرهم من بقية المذاهب المرضية في تحرير المثقال المرادف
للدينار والدرهم الشرعيين حيث ذكر فقهاء المالكية ان وزن
المثقال اربعة وعشرون قيراطا والدرهم ستة عشر قيراطا
واربعة اخماس من قيراط وان القيراط ثلاث شعيرات فيكون المثقال
اثنين وسبعين شعيرة من متوسط الشعير والدرهم خمسين
وخمسي حبة وذلك لان ضرب ثلاث شعيرات في اربعة وعشرين
باثنين وسبعين هي المثقال وفي ستة عشر بثمانية واربعين
وفي اربعة اخماس باثني عشر خمسا اثنين وخمسين تضم الى
الثمانية والاربعين يكون مقدار الدرهم كما سبق وفقهاء الحنفية
جعلوا المثقال عشرين قيراطا والدرهم اربعة عشر فظن
ان القيراط ثلاث شعيرات كما هو عند المالكية فيكون الدينار
ستين شعيرة والدرهم اثنين واربعين فاشكل عليه الامر فالتمس
من الفقير الافصاح عما يدفع هذا الاشكال فاقول
انما وقع الاختلاف في الاصطلاح فقط والمآل واحد

لان

لان الحنفية جعلوا القيراط ثلاث شعيرات وثلاثة اخماس
شعيرة ومعلوم ان ضرب العشرين في ثلاث شعيرات
بستين وفي الثلاثة اخماس بستين خمسا هي اثنا عشر
شعيرة يكون المجموع اثنين وسبعين وضرب الاربعة عشر
في ثلاث شعيرات باثنين واربعين وفي ثلاثة اخماس باثني
واربعين خمسا ثمان شعيرات وخمسان اذا ضمت الى الاثنين
والاربعين تحصل خمسون وخمسا حبة فحصل الاتفاق
في المآل وبان ان الاختلاف انما هو في الاصطلاح فقط
وبعض المتأخرين من المصريين جعل المثقال اثنين وعشرين
قيراطا وستة اسباع قيراط والدرهم ستة عشر قيراطا
وقدر القيراط بثلاث شعيرات وثمن شعيرة وخمس ثمن شعيرة
ولما كان المثقال يحتاج الى سبع ضربات والدرهم الى ثلاث
وكان ما ذكرنا في ما قصدوه من السهولة عدلوا الى
التقدير بالقمح لان الثلاث شعيرات وثمن وخمس ثمن شعيرة
تعادل اربع قمحات بحيث تكون الثمانون قمحة تعادل ثلاثا
وستين شعيرة وهي درهم وربع درهم لانك اذا ضممت اثني
عشر وثلاثة اخماس التي هي ربع الدرهم الى خمسين وخمسين التي
هي عبرة الدرهم كانت ثلاثا وستين فيكون الدرهم من القمح
اربعا وستين حبة من القمح المتوسط لان ضرب الستة عشر
في اربعة باربعة وستين وتكون عبرة المثقال احدى وتسعين
قمحة وثلاثة اسباع قمحة لان ضرب اثنين وعشرين في اربعة

بثمانية وثمانين وفي ستة اسباع باربعة وعشرين بها
ثلاث حبات وثلاثة اسباع حبة مجموعها ما ذكر وعلى هذا
الاصطلاح جرى المصريون ومن وافقهم الا انهم في القرن
الثاني عشر خالفوا فجعلوا المثقال اربعة وعشرين
قيراطا فزادوا قيراطا وسبع قيراط فيكون درهما ونصف
درهم فيكون النصاب من المثاقيل المتداولة الان
تسعة عشر مثقالا وقيراطا وسبع قيراط واما النصاب
بالدراهم فقد حرره العلامة الطحلاوي في عام خمس وستين
من القرن الثاني عشر فبلغ مائة وستين درهما فزيد في
الدرهم اذ ذاك بنسبة ربعه ولم يستمر ذلك فقد حرر الدرهم
بدار الضرب المصرية عام ست وخمسين ومائتين بحب
الخردل وبدرهم الملك قايدباي المختوم بختمه فوافق الدرهم
الشرعي في وزنه فتكون الدراهم المصرية الان هي الشرعية
فالدرهم المصري الان اربع وستون حبة من القمح وخمس وسبع
وخمسا حبة من الشعير ورجع النصاب الى مائتي درهم
كما كان ثم ان التقدير بالقمح والشعير لقصد السهولة
والا فاليونان انما قدروا بحب الخردل فقدروا الدينار
بستة الاف حبة والدرهم باربعة الاف ومائتين فيكون
الدرهم سبعة اعشار المثقال والمثقال درهما وثلاثة
اسباع درهم فالسبعة مثاقيل من الذهب عشرة دراهم من الفضة
لرزانة الذهب واقر الاسلام على ذلك فليس من المبهم

المبين بعد كما قيل وخصوا الخردل لكونه لا يختلف بحسب
الارضنة والامكنة خفة وثقلا ولان غاية ما تظهره الموازين
المحررة مقدار حبة خردل ذكر ذلك العلامة السيوطي في قطع
المجادلة والسروجي في شرح الهداية وغيرهما فعلم ان
الدراهم المتداولة الان بمصر شرعية كما امتحن بحب الخردل وبدرهم
الملك قايدباي المختوم بختمه كما قلنا ومنه يركب
الرطل وهو بالبغدادي مائة وثمانية وعشرون
درهما واربعة اسباع درهم وبالمصري مائة واربعة
واربعون درهما فيزيد على البغدادي بنسبة ثلاثة
اخماس خمسه وذلك لانك اذا ضربت مائة وثمانية وعشرين
واربعة اسباع في مخرج السبع وزدت مقدار البسط
وهو اربعة بلغ تسعمائة لان ضرب المائة في السبعة بسبعمائة
والعشرين في السبعة بمائة واربعين والثمانية في السبعة
بستة وخمسين جملة ذلك ثمانمائة وستة وتسعون
فاذا زدت مقدار البسط وهو الاربعة كانت تسعمائة
فاذا قسمتها على السبعة خرج مائة وثمانية وعشرون
واربعة اسباع هي مقدار الرطل البغدادي فاذا اخذت ثلاثة
اخماس خمسها وهو مائة وثمانية اسباع لان خمس التسعمائة
مائة وثمانون وخمسها ست وثلاثون وثلاثة اخماسها
مائة وثمانية اسباع كما تقدم خمسة عشر صحاحا وثلاثة اسباع
وضممتها الى المائة وثمانية وعشرين واربعة اسباع كان ذلك

مائة واربعة واربعين هي عدة الرطل المصري فعلمت
نسبة زيادة المصري على البغدادي على ما قلنا ويتركب
من الرطل المد ومنه الصاع ومنه الوسق والمد بالبغدادي
رطل وثلث وبالمصري رطل وسبع وثلث سبع رطل
والصاع اربعة امداد فيكون بالبغدادي خمسة ارطال
وثلث رطل وبالمصري اربعة ارطال وخمسة اسباع وثلث
سبع قيراط والوسق بفتح الواو ستون صاعا فيكون
بالبغدادي ثلاثمائة رطل وعشرين رطلا لان ضرب
الستين في خمسة بثلاثمائة وفي ثلث بعشرين المجموع ماذكر
وبالمصري مائتي رطل وخمسة وثمانين رطلا وخمسة اسباع
من رطل وذلك لان ضرب الستين في اربعة بمائتين واربعين
وفي خمسة اسباع بثلاثمائة سبع اثنين واربعين صحيحا وستة
اسباع وفي ثلث سبع بعشرين سبعا اثنين صحيحين وستة
اسباع اذا ضممت الاثنين الى الاثنين وثمانين كانت اربعة
وثمانين واذا ضممت الكسور الى بعضها كانت اثني عشر
سبعا واحدا صحيحا تضم الى الاربعة وثمانين يكون المجموع
ما تقدم وقد اشتهر ان النصاب من الحب خمسة اوسق
ثلاثمائة صاع الف ومائتا مد فيكون بالرطل البغدادي
الفا وستمائة رطل من ضرب ثلاثمائة وعشرين في خمسة
وبالمصري الف رطل واربعمائة وثمانية وعشرين رطلا
واربعة اسباع رطل اثنين وثمانين درهما وسبعي درهم

اربعة عشر شعيرة وخمسي شعيرة فيوخذ من الحبوب
المتوسطة في نوعها خفة وثقلا كالعدس والقمح
والخردل ما يبلغ وزن المد ويملا به كيله فتكون معيار
المد في كيل باقي الحبوب وان زاد وزنا او نقص اعتبارا
بالكيل فالاربعة منها صاع وهكذا حتى تبلغ الخمسة اوسق
وقد تختلف المكاييل بحسب الاصطلاح والازمنة لكن
المعتبر ما ذكر فقد نقل العلامة الخرشي في صغيره على
عن المصنف ان الخمسة اوسق في زمن سيدي عبد الله
المنوفي في القرن الثامن بلغت ستة ارادب وثلث
وربع بالكيل المصري اهـ الى ان قال ولما كان الكيل يختلف
لاختلافه باختلاف الامكنة والازمنة ضبط المولف
النصاب بالوزن لانه لا يختلف ولذا قيل ان الكيل الان
كبر عما كان في زمن المنوفي فالنصاب الان اربعة ارادب
وويبة اه وقال العلامة الزرقاني على المختصر بعد ان عرف
الوسق والصاع والمد وقدر ذلك اي النصاب بالارادب
المصرية يختلف بحسب صغرها وكبرها فكانت في القديم
عشرة ارادب كما قال ابن القاسم لصغرها وفي زمن القاضي
عبد الوهاب ثمانية ارادب وثلثا وفي زمننا سنة اثنين
واربعين بعد الالف وقبله بيسير الى سنة تسع وثمانين
والف لم يبلغ اربعة ارادب وويبة بكيل مصر لكبر الكيل الان
وذلك لان الصاع الان قدح وثلث اه ببعض حذف

وقال الشيخ يوسف الصفتي قد حرر العلامة الطحلاوي
النصاب سنة خمس وستين ومائة بعد الالف فوجده
اربعة ارادب وويبة كما كان في زمن الزرقاني واستمر ذلك
الى زماننا سنة احدي وتسعين بعد المائة والالف
لان الكيل لم يزد ولم ينقص عن المدة المذكورة اه واستمر ذلك
الى زماننا هذا فقد علمت ما تقدم ضبط المد الشرعي
وزنا بالرطلين البغدادي والمصري والصاع والوسق
كذلك والنصاب وزنا بهما وكيلا بمكاييل مصر الان وبمعرفة
اعمال المعيار الكيل الشرعي مدا وصاعا تستغني بذلك
عن مكاييل مصر لو لم تكن بها وبه تعرف نصاب الحرث الشرعي
فافهم فتنبه تنبيه الرطل البغدادي عند ابي
حنيفة على ما رجحه ابو اسحاق مائة وثلاثون درهما
والمد عنده رطلان بهذا الرطل فالصاع عنده ثمانية
ارطال وهي بالمصري سبعة ارطال وتسعان وذلك
لانك اذا ضربت الثمانية في مائة وثلاثين خرج الف
واربعون واذا ضربت السبعة في مائة واربعة واربعين
خرج الف وثمانية وتسع المائة واربعة واربعين عشر
فيكون التسعان اثنين وثلاثين اذا ضممتها الي الالف
والثمانية خرج الف واربعون فصح ما تقدم فافهم
وهذه اسماء النقود المتعامل بها بمصر ومقادرها
بالقيراط والدرهم والمثقال المصري وقد علمت زيادته

عن الشرعي

عن الشرعي وان النصاب عشرون مثقالا شرعيا وتسعة من الذهب
عشر مثقالا مصريا وقيراط وسبع قيراط فيبلغ على كل منهما
اربعمائة وسبعة وخمسين قيراطا وسبع قيراط وما يبلغ درهم
من الفضة

اسماء الذهب

دبلون مائة واربعون قيراطا خمسة مثاقيل ونصف
مثقال وثلث مثقال يبلغ النصاب منه عددا ثلاثة كاملة
وسبعة وثلاثين قيراطا وسبع قيراط

بندقي جديد ثمانية عشر قيراطا نصف وربع مثقال يبلغ
النصاب منه عددا خمسة وعشرين كاملة وسبعة قراريط
وسبع قيراط

مجر مثله في الوزن والعدد

فندقلي محمودي قديم سبعة عشر قيراطا ونصف قيراط
ثلثا مثقال ونصف ثمن مثقال يبلغ النصاب منه عددا
ستة وعشرين كاملة وقيراطين وسبع قيراط

فندقلي سليمي مثله في الوزن والعدد

فندقلي محمودي جديد ستة عشر قيراطا ونصف قيراط
نصف مثقال وثمن مثقال ونصف ثمن مثقال يبلغ النصاب
منه عددا سبعة وعشرين كاملة واحد عشر قيراطا
واربعة اسباع قيراط ونصف سبع قيراط

جنيه مجيدي سبعة وثلاثون قيراطا مثقال واحد
وربع وسدس وثمن مثقال يبلغ النصاب منه عددا اثني عشر

اثني عشر كاملة وثلاثة عشر قيراطا وسبع قيراط

جنيه افرنكي واحد واربعون قيراطا مثقال واحد وثلث وربع وثمن مثقال يبلغ النصاب منه عددا احد عشر كاملة وستة قراريط وسبع قيراط

جنيه مصري اربعة واربعون قيراطا وسدس قيراط مثقال ونصف وثلث ودانق وهو سدس قيراط يبلغ النصاب منه عددا عشرة كاملة وخمسة عشر قيراطا وثلث قيراط وسبع قيراط

وبينتو فرنساوي ثلاثة وثلاثون قيراطا مثقال وربع وثمن مثقال يبلغ النصاب منه عددا ثلاثة عشر وثمانية وعشرين قيراطا وسبع قيراط

بريجيس ثلاثة وسبعون قيراطا ونصف قيراط ثلاثة مثاقيل ونصف ثمن مثقال يبلغ النصاب منه عددا ستة كاملة وستة عشر قيراطا وسبع قيراط

محمودية قديمه اربعة وعشرون قيراطا ونصف قيراط مثقال واحد ونصف قيراط يبلغ النصاب منه عددا ثمانية عشر كاملة وستة عشر قيراطا وسبع قيراط

محمودية جديده مثلها في الوزن والعدد

خيرية اسلامبولي قديمه تسعة قراريط ربع وثمن مثقال يبلغ منها النصاب عددا خمسين كاملة وسبعة قراريط وسبع قيراط **عدلية قديمه** ثمانية قراريط وثمن قيراط

ثلث مثقال

عشر قيراطا وربع قيراط ونصف ثمن قيراط

ثلث مثقال وثمن قيراط يبلغ النصاب منها عددا ستة وخمسين كاملة وقيراطين وسبع قيراط

عدلية جديده مثلها في الوزن والعدد

مجيدية ثمانية قراريط ثلث مثقال يبلغ النصاب منها عددا سبعا وخمسين كاملة وقيراطا وسبع قيراط

خيرية مصري قديمه اربعة قراريط ونصف قيراط ثمن مثقال ونصف ثمن مثقال يبلغ النصاب منها عددا مائة وواحده كاملة وقيراطين واربعة اسباع قيراط ونصف سبع قيراط

محبوب سليمي اسلامبولي اثنا عشر قيراطا وربع قيراط نصف مثقال وربع قيراط يبلغ النصاب منه عددا سبعة وثلاثين كاملة وثلاثة قراريط وستة اسباع قيراط وربع سبع قيراط

محبوب مصطفاوي اثنا عشر قيراطا ونصف قيراط وربع وثمن قيراط نصف مثقال وسبعة اثمان قيراط يبلغ النصاب منه عددا الخمسة وثلاثين كاملة وستة قراريط ونصف وثمن سبع قيراط

محبوب محمودي جديد اثني عشر قيراطا نصف مثقال يبلغ النصاب منه عددا ثمانية وثلاثين كاملة وقيراطا وسبع قيراط

سعدية قديمه قيراطان ثلث ربع مثقال يبلغ النصاب منها عددا مائتين وثمانية وعشرين كاملة وقيراطا وسبع قيراط

لا اسماء الفضه

ريال سينكو ماية وثمانية وعشرون قيراطا ثمانية دراهم
يبلغ النصاب منه عدد اثنين وعشرين كاملة ٥ ٥ (خمسة)

ريال بمدفع ماية واربعون قيراطا ثمانية دراهم ونصف
وربع درهم يبلغ النصاب منه عدد اثنين وعشرين
وستة اسباع ريال ماية وعشرين قيراطا ٥ ٥

ريال مجيدي ماية وخمسة وعشرون قيراطا سبعة
دراهم ونصف وربع درهم ونصف ثمن درهم يبلغ النصاب
منه عدد اخمسة وعشرين ريالا ونصف ريال ونصف قيراط

ريال بطيره ماية واربعة واربعون قيراطا تسعة دراهم
يبلغ النصاب منه عدد اثنين وعشرين ودرهمين ٥ ٥

ريال لبناني ماية واثنان واربعون قيراطا ثمانية دراهم
ونصف وربع وثمن درهم يبلغ النصاب منه عدد اثنين
وعشرين ريالا ونصفا وخمسة قراريط ٥ ٥

ريال امير كبير ماية وتسعة وثلاثون قيراطا ثمانية دراهم
وخمسة اثمان درهم ونصف ثمن درهم يبلغ النصاب منه
عدد ثلاثة وعشرين ريالا وثلاثة قراريط ٥ ٥

ريال شال ماية وستة واربعون قيراطا تسعة دراهم
وثمن درهم يبلغ النصاب منه عدد واحد وعشرين ريالا
وثمانية دراهم وربع وثمن درهم ٥ ٥ ٥ ٥

ريال مغربي ماية قيراط واربعة قراريط ستة دراهم ونصف
درهم يبلغ النصاب منه عدد ثلاثين ريالا ونصف ريال

وربع ريال

وربع ريال ونصف قيراط وقيراطين ٥ ٥

بشلك قديم ماية وخمسة وثلاثون قيراطا ثمانية دراهم
وربع وثمن درهم ونصف ثمن درهم يبلغ النصاب منه عددا
ثلاثة وعشرين ونصفا ودرهمين ونصف درهم ٥ ٥

قرش مصري سبعة قراريط وربع قيراط ٥ ربع درهم وثمن
ونصف ثمن وثمن ثمن درهم يبلغ النصاب منه عدد الربعماية
وواحدا واربعين قرشا وثلث قرش وثلث قيراط من قرش

وهناك نقود اخر اعرضنا عن ذكرها لكثرة غشها
واقتصرنا على ما قل غشه وراج من الذهب والفضة

خاتمة قال العلامة الخرشي في كبيره نقلا
عن الشناوي في الصغير **فايدتان الاولى** الدرهم الذي
ذكره المص يعني العلامة خليل هو المسمى بدرهم الكيل
يعني المقدر بخمسين وخمسي حبة من الشعير قال ابن رشد
عن بعضهم لان به مكاييل الشرع من اوقية ورطل ومد وصاع
الثانية الدنانير في الشرع سبعة دينار الزكاة والجزية
ويقال لهما دينار الزاي لانها في لفظهما وصرف كل دينار عشرة
دراهم والنكاح والدية والسرقة ويقال له دينار الدم
لان في كل منها دما ودينار اليمين في الجامع وصرف كل
منها اثنا عشر درهما تغليظا عليهم ودينار الصرف
اثنا عشر درهما ونظمتها فقلت ٥ ٥

دیات وصرف مع یمین وسارق
نكاح زكاة جزية ثم عدها
وصرف اخبر بها بعشر دراهم
وللباق رده اثنين غاية عدها

والحمد لله اولا واخرا باطنا وظاهرا بجميع محامده كلها ما علمت منها وما لم اعلم على جميع نعمه كلها ما علمت منها وما لم اعلم عدد خلقه كلهم ما علمت منهم وما لم اعلم ونساله من فيض فضله حسن الختام والمغفرة الشاملة لما اقترفته من الاثام وان يمتعنا برؤية وجهه الكريم في دار السلام وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه البررة الكرام

ووافق تبييض هذه الرسالة والتمام
يوم الثلاثا المبارك ثاني يوم من ذي الحجة
الحرام ختام سنة ١٢٨٢ اثنتين وثمانين [illegible] والالف
من هجرة من له العز والشرف على يد
محسوب المولف واسير تقصيره وخادمه
واقل تلامذته الفقير عبد [illegible]
[illegible] بن الشيخ [illegible]
[illegible] بلدا
المالكي مذهبا [illegible]
[illegible] ولوالديه
ولمن سمى
[illegible]
والمسلمين
[illegible]

ورقة ٧
اسطر ٢١